

عصبية إلى صور وإدراكات تأخذ معانياً مختلفة وتنتمي لمفاهيم محددة كأن أقول هذا من فصيلة الثدييات يتكاثر بالولادة وله آذان وأثداء وذاك من فصيلة الطيور يتكاثر بالبيض وله أجنحة وريش وغير ذلك .

٢- التعامل مع المفاهيم والرموز المجردة من خلال إعادة تصنيفها وتنظيمها بحيث تظهر من خلال استجابات عاقلة أو ذكية كأن يقول : إن العلاقة بين الفحم والخشب أن كليهما مادة قابلة للاحتراق أو أن يقول إن العلاقة بين الحرية والمسؤولية علاقة قوية فكل حر مسؤول ومن منع من حرية التصرف أعفي من المسؤولية لاحظ كيف أعاد العقل استخدام مفهوم الحرية ومفهوم المسؤولية بشكل جديد صاغه في قاعدة قانونية فقال : /من منع من حرية التصرف أعفي من المسؤولية/.

٣- إدراك الصفة الكلية أو الشمولية لأي مفهوم كأن أدرك شجاعة عمر من خلال الجرأة في قول الحق ، والسخاء في العطاء ، والامتناع عن الغيبة ، والقول الحسم ، وعدم التردد ، والصمود في مقارعة الأعداء أو أن أدرك أن هذا الكون يدل على الخالق العظيم .

٤- تمكين الإنسان من التعلم وتحقيق الانسجام بين الحركات ليكون السلوك متزنًا^(١) لاحظ حركات اللسان وأعضاء الكلام الأخرى فعندما تعمل بهدي العقل يأتي الكلام متوازنًا والعكس بالعكس .

٥- يخزن المعلومات في الذاكرة فيحقق الشعور والوعي والتعرف على الأشياء من جهة ثم اتخاذ الموقف الانفعالي المناسب تجاهها من جهة ثانية كالحب والإقبال أو الكره والإحجام .

٦- تمكين صاحبه من التنبؤ بواسطة التخيل والتصور فعن طريقهما يستطيع الإنسان أن يتوقع ما سيكون العالم عليه بعد /٢٠/ عاماً مثلاً .

^(١) ديورنت : مناهج الفلسفة .